

جامعة محمد خيضر – بسكرة -
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
– قسم العلوم الاجتماعية –



مذكرة ماستر

علم النفس

علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:
علجية غربي وفريدة راشد

اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد في ظل
مستجدات وباء كوفيد 19

اشراف الأستاذة:

أ.د وسيلة بن عامر

السنة الجامعية : 2021/2020

شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الشكر لله نحمده على نعمه ومنه وتوفيقه لنا في انجاز هذا العمل المتواضع والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .
وامتثالا بقوله صلى الله عليه وسلم : " لا يشكر الله من لا يشكر الناس "

نتقدم بالشكر الجزيل وندين بالفضل الكبير الى البروفيسور الفاضلة " وسيلة بن عامر " المشرفة على هذه المذكرة ،التي تعلمنا منها الكثير والتي قدمت لنا العون والتوجيه والإرشاد لانجاز هذا العمل ،نشكر تواضعها وندعو لها بمزيد من التقدم والعلم والمعرفة ، كلمات الثناء والتوقير لا توفيك حقك أستاذتنا . شكرا لك على عطاءك .

كما نخص بالشكر كل طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي و العيادي عينة هذه الدراسة على قبولهم المشاركة والذين منحونا ثقتهم وتعاونوا معنا في هذا العمل .
وفي الأخير نتوجه بالشكر والدعاء الى كل من ساهم من قريب أو بعيد معنا في اعداد هذا العمل .

ملخص الدراسة :

مذكرة مكملة لشهادة الماستر بعنوان : " اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد في ظل مستجدات وباء كوفيد 19 "

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد في ظل مستجدات وباء كوفيد 19 ، وللوصول الى هذا الهدف صيغ التساؤل الآتي :

- ما اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد في ظل مستجدات وباء كوفيد 19؟
و للإجابة على هذا التساؤل وضعت الفرضية الآتية:
- لدى طلبة الجامعة اتجاه موجب نحو التعليم عن بعد في ظل مستجدات وباء الكوفيد 19 .

وللتحقق من هذه الفرضية اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تمثلت عينة الدراسة في 30 طالب وطالبة سنة ثانية ماستر علم النفس المدرسي وعلم النفس العيادي، كما اعتمدت الدراسة على استبيان لقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد، وقد تم معالجة النتائج احصائيا بالاستعانة بالمتوسط الحسابي الموزون المرجح .

وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية :

- ان اتجاهات الطلبة موجبة نحو التعليم عن بعد في ظل مستجدات وباء كوفيد 19
- الكلمات المفتاحية : التعلم عن بعد ، اتجاهات الطلبة ، كوفيد 19

Résumé :

- Un mémoire complémentaire au certificat de Master intitulée **"attitudes des étudiants universitaires vis-à-vis de l'enseignement à la lumière de l'évolution de la covid 19"**

L'objectif de cette étude était d'identifier les attitudes des étudiants universitaires vis-à-vis de l'enseignement à distance à la lumière de l'évolution de la pandémie de la covid-19, et pour atteindre cet objectif, la question suivante a été formulée :

Quelles sont les attitudes des étudiants universitaires vis-à-vis de l'enseignement à distance à la lumière de l'évolution de l'épidémie de la covid-19?

Pour répondre à cette question, l'hypothèse suivante a été avancée :

Les étudiants universitaires ont une attitude positive envers l'enseignement à distance à la lumière de l'évolution de l'épidémie de Covid-19

Afin de vérifier cette hypothèse, l'étude reposait sur une approche descriptive, l'échantillon comprenait 100, ainsi que l'étude s'est basée sur les outils suivants :

- Mesure: pour mesurer les résultats, les données ont été traitées statistiquement en utilisant l'arithmétique moyenne.
- L'étude a abouti aux résultats suivants :
- **mots-clés : enseignement à distance , attitudes des étudiants universitaires, COVID-19**

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	- شكر و عرفان
ب	- ملخص الدراسة العربية
ج	- ملخص الدراسة بالفرنسية
د	- فهرس المحتويات
و	- قائمة الجداول
1	- مقدمة
الجانب النظري	
- الفصل الأول : الاطار العام للدراسة	
6	1- اشكالية الدراسة
8	2- الدراسات السابقة
10	3- أهداف الدراسة
10	4- أهمية الدراسة
10	5- فرضية الدراسة
10	6- التعريف بالمفاهيم الاجرائية لمتغيرات الدراسة
- الفصل الثاني : التعليم عن بعد	
13	- تمهيد الفصل
13	1- مفهوم التعليم عن بعد
13	2- أهمية التعليم عن بعد
14	3- أهداف التعليم عن بعد
15	4- أساليب التعليم عن بعد
17	5- أساسيات التعليم عن بعد
17	6- خصائص التعليم عن بعد
18	7- مبررات التعليم عن بعد
18	8- معيقات التعليم عن بعد
20	9- ايجابيات وسلبيات التعليم عن بعد
21	10- أرضيات ومنصات التعليم عن بعد
- الفصل الثالث : مرض كوفيد 19	
23	- تمهيد الفصل
23	1- مفهوم كوفيد 19
24	2- ظهور وباء كوفيد 19
24	3- اعراض وباء كوفيد 19
25	4- كيفية انتقال عدوى مرض كوفيد 19
26	5- الوقاية من فيروس الكوفيد 19
26	6- اجراءات الوقاية النفسية في مواجهة فيروس كوفيد 19

الجانب التطبيقي	
- الفصل الرابع : الاجراءات الميدانية للدراسة	
29	- تمهيد الفصل
29	1- منهج الدراسة
30	2- حدود الدراسة
30	3- عينة الدراسة
30	4- أدوات الدراسة
32	5- أساليب المعالجة الاحصائية
- الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
34	- تمهيد الفصل
34	1- عرض و تحليل النتائج
42	2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية
44	- خاتمة
45	- المراجع
48	- الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	الرقم
31	جدول رقم 2: حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ	1
34	يوضح قيم المتوسط الحسابي الموزون والترتيب	2

مقدمة:

ان ما يشهده العالم من أحداث له اثر كبير على حياة الفرد والمجتمع خاصة الأحداث الأخيرة بتفشي جائحة الكوفيد 19 ، والتي فرضت على دول العالم نمط حياة جديد، حيث مست كل القطاعات ، ذلك أن هذا الوباء انتشر بشكل رهيب ما جعل الدول في حالة طوارئ فنجد منها من سارعت لغلق حدودها، بل وغلق بؤر الوباء فيها، وهناك من الدول من انتهجت فرض الحجر المنزلي على مواطنيها والتباعد الاجتماعي الصحي، وتطبيق بروتوكولات صحية في الأماكن العامة وتوقيف جل النشاطات وغيرها من الاستراتيجيات .

ولم يسلم أي قطاع من تبعات جائحة كورونا أو وباء كوفيد 19 ،فمثلا قطاع الصحة الذي كان على رأس القطاعات المتضررة باكتظاظ المستشفيات بالمرضى والارتفاع اليومي لحصيلة الوفيات وغياب بروتوكول علاجي ناجع يتولى انهاء هذا الوباء ،وقطاع الاقتصاد الذي تراجع بغياب الصادرات والواردات ...ولم يسلم قطاع التعليم على غرار شتى القطاعات من تأثير وباء الكوفيد 19 ،فنجد أن جل الدول سارعت لغلق المدارس والمعاهد والجامعات ومراكز التعليم والتوقيف الفوري للتعليم. ورغم كل الاستراتيجيات المتبعة والجهود الرامية للتخلص من هذا الوباء ،إلا انه فاق التوقعات واستمر في الانتشار وحصد الأرواح وشل عجلة التنمية وهو ما اوجب ايجاد حل سريع للتعايش وهذه الجائحة .

فالجزائر على غرار دول العالم لم تسلم من هذا الوباء وتأهبت لمواجهته مثل غيرها من الدول، فمثلا قطاع التربية والتعليم كانت القرارات تتأرجح بين غلق كلي للمدارس بشتى أطوارها ومن ثم تفويض لتلاميذ الفصل الواحد، وكذلك التعليم العالي الذي أغلق أبواب الجامعات ومعاهد التعليم العالي في 12 مارس 2020 ، ليحدث تعطيل لإتمام العام الدراسي مما تطلب البحث عن حل لهذه المشكلة فتم اعتماد تقنية التعليم عن بعد، والتي على الرغم من أنها ليست وليدة اللحظة، إلا أنها في نظام التعليم الجزائري تعتبر استراتيجية حديثة، حيث تعتمد على وسائل تكنولوجيا المعلومات، وعبر الانترنت ومدونات للبحث العلمي التي يتم من خلالها التواصل بين الطلبة فيما بينهم وبين الأساتذة، حيث خصصت منصات الكترونية لكل مستوى وتخصص لإتمام المحاضرات والنشاطات الموجهة، ولكن هذه التجربة لم يتم العمل بها من قبل فتمت وسط تساؤلات عن مدى نجاعة هذه التجربة خاصة في ظل توقعات الكل حول العقبات، التي ستواجهها خاصة أن عدد الطلبة الجامعيين كبير جدا والواقع المعاش من عدم توفر الوسائل التكنولوجية وانخفاض في تدفق الانترنت، ومن هنا جاءت فكرة بحثنا الموسوم ب : **اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد في ظل مستجدات وباء كوفيد 19** والذي تدرج وفق جانبين احدهما نظري والآخر تطبيقي :

- فالجانب النظري يحوي ثلاثة فصول :الفصل الأول المعنون ب "الإطار العام للدراسة" والذي يحتوي :الاشكالية ،فرضية الدراسة ،الدراسات السابقة ،أهداف الدراسة ،أهمية الدراسة ،التعريف بالمفاهيم الاجرائية .

وخصص الفصل الثاني المعنون ب : **التعليم عن بعد** والذي تضمن التعريف بهذه التقنية من خلال العناصر التالية : مفهوم التعليم عن بعد ، أهمية التعليم عن بعد ، أهداف التعليم عن بعد ، أساليب التعليم عن بعد ، أساسيات التعليم عن بعد ، خصائص التعليم عن بعد ، مبرراته ، معيقاته ، إيجابيات وسلبيات التعليم عن بعد ، أرضيات ومنصات التعليم عن بعد .

أما الفصل الثالث فتضمن : **التعريف بوباء الكوفيد 19** من خلال مجموعة من العناصر : **التعريف بوباء الكوفيد 19** ، ظهور وباء الكوفيد 19 ، أعراضه ، كيفية انتقال عدوى مرض الكوفيد 19 ، الوقاية من فيروس الكوفيد 19 ، إجراءات الوقاية النفسية في مواجهة وباء الكوفيد 19 .

و تضمن الجانب التطبيقي فصلين: **الفصل الرابع والمعنون ب : " الإجراءات المنهجية للدراسة "** وتطرقنا فيه الى: **الدراسة الاستطلاعية ، المنهج المستخدم للدراسة ، أدوات الدراسة ، أدوات المعالجة الإحصائية مجتمع الدراسة، عينة الدراسة .**

أما **الفصل الخامس** كان معنوناً ب: **عرض وتحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات** وجاء فيه: **التذكير بفرضية الدراسة ، عرض وتحليل نتائج الدراسة ، مناقشة النتائج على ضوء فرضية الدراسة.**

وانتهى البحث بخاتمة لخصت أهم الملاحظات والنتائج المتوصل إليها .

الجانب النظري

الفصل الأول :

الإطار العام للدراسة

- 1- اشكالية الدراسة
- 2- الدراسات السابقة
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- فرضيات الدراسة
- 6- التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة

1- اشكالية الدراسة :

لقد عايش العالم عامة والجزائر خاصة ظروف استثنائية فرضتها الحالة الوبائية بسبب تفشي مرض كوفيد 19 بعد ظهوره أول مرة بمدينة أوهان الصينية وذلك في شهر ديسمبر 2019، والذي هدد دول العالم وانتشر بشكل خطير وهو ما دفع بمنظمة الصحة العالمية للإعلان عن حالة طوارئ بتاريخ 30 جانفي 2020 .

ونتيجة لذلك اتخذت الحكومة الجزائرية على غرار دول العالم مجموعة من التدابير التي تتدرج ضمن الحجر الصحي، وذلك بقصد المحافظة على أرواح المواطنين وتجنب خطر اصابتهم بهذا الوباء خاصة في ظل غياب علاج فعال متاح ، فكان من الضرورة اتباع مجموعة من الاجراءات الوقائية وأهمها التقيد بالتباعد الاجتماعي وتوقيف جل النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تقوم على الاحتكاك الاجتماعي وكانت احدى القرارات المتخذة التوقيف المؤقت للدراسة بجميع أطوارها بما في ذلك التعليم الجامعي، إلا أن الوضع الوبائي تفاقم واستمر وهو ما استدعى البحث والتنقيب عن استراتيجيات لإتمام السنة الدراسية .

وفي ظل التطور العلمي والتدفق السريع للمعلومات الذي أصبح يتميز به العالم ولمواكبة ذلك تبنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تقنية التعليم عن بعد بالاعتماد على الوسائل التكنولوجية وتقنيات المعلومات لتكملة مسار الدروس وكان ذلك من خلال ادراج منصات على المواقع الرسمية لكل جامعة من جامعات الوطن مثل (Moodle).

وذلك لتسهيل التواصل بين الطلبة والأساتذة حسب التخصصات والمستويات و لتزويد الطلبة بالمحاضرات وتكملة البحوث والأعمال المتعلقة بالجامعة، والحاصل أن هذه التقنية لم يتم العمل بها من قبل بشكل رسمي حيث كانت المدارس والمعاهد والجامعات، تمثل فيما مضى المكان الوحيد الذي يمكن فيه للطلاب تلقي الدروس وأخذ المعلومات إلا أن الأمر أصبح هينا بوجود هذه الاستراتيجية، وعلى الرغم من نجاحها والعمل بها وتعميمها، إلا ان هناك العديد من المشككين في فعاليتها، وعدم التمكن الجيد من استخدام البرمجيات والتقنية التي يقوم عليها التعليم عن بعد.

وكذا عدم التزام الطلاب بها وكذا مشكلات في شبكة الانترنت، وهو ما قدمته دراسات العلماء والباحثين مثل دراسة هشام عبد الوافي بن عبد القادر التوهامي المعنونة بـ : **تجربة التعليم عن بعد بالجامعات الجزائرية في ظل انتشار كوفيد -19 - جامعة العقيد أحمد دراية أدرار نموذجا والتي تهدف الى الحث على ضرورة ادارة الأزمة وحسن استغلالها بما ينعكس ايجابا على التعليم، بل وعلى سائر أنماط الحياة ،** إذ أنه لا يستبعد أن تواجه الجزائر صعابا وأزمات كهذه مستقبلا، ومن بين النتائج التي

اسفرت عنها هذه الدراسة تسجيل تقدم ملحوظ في الاقبال على استخدام التقنيات الحديثة لأجل تقديم ومراجعة الدروس ، تقييم الأعمال التطبيقية والأبحاث. (التوهامي ،2020)

وغير بعيد عن تثمين التعليم عن بعد نجد أن الباحث كمال جنبي الذي قام بشرح وتعريف هذه التقنية، من خلال مؤلفه التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد والذي تم من خلاله التطرق الى التعليم عن بعد ومواقعه والاستثمار فيه، كما قدم مجموعة من النماذج لهذه الاستراتيجيات من التعليم (جنبي، 2019) . فالحاصل أن تقنية التعليم عن بعد ذات أهمية كبيرة خاصة بعد التطور التكنولوجي للمعلومات، وأن المستجدات أو الظروف الاستثنائية، تجعل من هذه التقنية ذات أهمية كبيرة، ولهذا السبب ظهرت حاجة ملحة لمعرفة وتقييم فاعلية التعليم عن بعد ومدى تحقيقه لأهداف التعليم خاصة من وجهة نظر الطلبة باعتبارهم العنصر الأساسي في هذه الطريقة من التعليم ومن هذا المنطلق جاء الطرح الآتي:

تساؤل الدراسة :

- ما اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد في ظل مستجدات وباء كوفيد 19 ؟

1- الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى :

الدراسة تحت عنوان "واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا" دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية للباحثين : معزوز هشام ، حجلة مريم ، ملاوي خديجة و لسود فاتح ، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبيان الكتروني كأداة لجمع البيانات ، مجتمع الدراسة تمثل في الطلبة الجامعيين بمختلف الجامعات والمراكز والمعاهد الجامعية بالجزائر للمستويين التعليميين، وذلك بطوري الليسانس والماستر حيث تمت هذه الدراسة حوالي شهر ونصف من بداية شهر ماي الى أواخر شهر جوان 2020.

ولقد توصل الباحثون الى جملة من النتائج أهمها :

- اجراءات الحجر الصحي التي تم اعتمادها أثرت نفسيا على الطلبة ، وأفقدتهم الرغبة في مواصلة الدراسة .

- عملية التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت تجربة شهدتها الجامعة الجزائرية كخطوة لإنقاذ الموسم الدراسي الجامعي في ظروف استثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا .
- سجلنا غياب أي مرافقة نفسية أو بيداغوجية للطلبة من قبل المشرفين على العملية التعليمية الجديدة
- تم تسجيل مجموعة من المعوقات فيها ما تعلق بالجانب التقني من خلال عدم امتلاك الطلبة أجهزة الاعلام الالي وتدفق مقبول للانترنت ،وأخرى تنظيمية وبشرية نتيجة لغياب دورات تكوينية للأساتذة والطلبة والمشرفين على العملية من ادارة الجامعة .
- يمكن ان تكون تجربة التعليم عن بعد عبر الانترنت ن مرافقة للطريقة التقليدية في الظروف العادية . (معزوز وآخرون ، 2020)

الدراسة الثانية :

دراسة الباحثة "حليمة الزاحي" تحت عنوان " التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق "دراسة ميدانية تمت بجامعة 20 اوت 1955 بسكيكدة مابين شهر ماي 2010 الى غاية شهر أكتوبر 2011

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي كمنهج للبحث ،أما بخصوص أوات جمع البيانات فقد استعانت بأداتي المقابلة والاستبيان ، عينة البحث التي اجريت عليها الدراسة تمثلت في طلبة وأساتذة جامعيين ،تساؤلات الدراسة تمحورت حول الامكانيات المتوفرة وكذلك عناصر العملية التعليمية من توفرها من عدم ،بالإضافة الى تقبل الاساتذة والطلبة لهذا النمط والتسهيلات التي يقدمها ،بالإضافة الى تقييم التجربة من خلال ما حققته ،وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية نستعرض منها :

- التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات ،وهي المواصفات المحددة من قبل منظمات وهيئات دولية وعالمية متخصصة .
 - بالرغم من النقائص المسجلة على منصة التعلم الالكتروني بجامعة 20 اوت 1955 بسكيكدة إلا انها تقدم دعما للعملية التعليمية .
- الدراسة الحالية تبحث في اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا أو وباء كوفيد 19 وستستخدم المنهج الوصفي ، وعينة الدراسة طلبة جامعة بسكرة. (الزاحي، 2011)

2- أهداف الدراسة :

- التعرف على سياسة التعليم عن بعد المطبقة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في ظل الظروف السائدة اثناء أزمة وباء كوفيد 19 .
- معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد في ظل انتشار وباء كوفيد 19.

3- أهمية الدراسة :

- 1- تأتي أهمية الدراسة في جدية الموضوع وحدثه ، كما يمكن أن تقدم مساهمة علمية في مدى رضا الطلبة على التعليم عن بعد في ظل وباء كوفيد 19.
- 2-لقاء الضوء على الوضع الوبائي الراهن باعتباره حدثا اجتماعيا من خلال التطرق الى وضعية التعليم خلال أزمة وباء كوفيد 19 وتحليل وقائعه .
- 4- فرضية الدراسة :

لدى طلبة الجامعة اتجاه موجب نحو التعليم عن بعد في ظل مستجدات وباء الكوفيد 19.

5- التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة:

1-التعليم عن بعد: يقصد بالتعليم عن بعد في هذه الدراسة هو السياسة أو الإستراتيجية المتبعة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المطبقة في ظل مستجدات وباء الكوفيد 19 ، والمتمثلة في إنشاء فضاء الكتروني اللقاء المحاضرات و استلام الاعمال الموجهة والبحوث عن بعد، وذلك عن طريق برامج وتطبيقات مستحدثة كبروتوكول صحي لإتمام السنة الدراسية .

2-اتجاهات الطلبة : هو الاجابة التي يقدمها الطالب الجامعي بتخصص علم النفس المدرسي او العيادي مستوى ماستر ، نحو التعليم عن بعد في ظل مستجدات وباء الكوفيد 19 من خلال استبيان معد لذلك.

3- وباء كوفيد 19 : أحد الفيروسات التاجية ظهر بمدينة أوهان الصينية نهاية 2019 ، حيث يعتبر سلالة جديدة من فيروسات كورونا ليتحول الى جائحة ويسبب التهاب رئوي حاد، وقد يتسبب بمجموعة من الاعراض كالحمى ونزلة البرد وضيق التنفس والتي قد تصل الى حد وفاة الشخص المصاب ، وهو موجود بالجزائر ومنتشر في كل الولايات منها ولاية بسكرة محل الدراسة .

الفصل الثاني : التعليم عن بعد

- تمهيد

- 1- تعريف التعليم عن بعد
- 2- أهمية التعليم عن بعد
- 3- أهداف التعليم عن بعد
- 4- أساليب التعليم عن بعد
- 5- أساسيات التعليم عن بعد
- 6- خصائص التعليم عن بعد
- 7- مبررات التعليم عن بعد
- 8- معوقات التعليم عن بعد
- 9- ايجابيات وسلبيات التعليم عن بعد
- 10- ارضيات ومنصات التعليم عن بعد

- تمهيد:

يشهد العصر الحالي العديد من التطورات في وسائل وتقنيات الاتصال والمعلومات والذي استفادة منه العديد من المجالات من بينها التعليم الذي استثمر هذا التطور بشكل فعال حيث أن الحاجة لإنتاج المعلومات أصبحت من المتطلبات الأولية والأساسية للبقاء والاستمرار ،وليس فقط هدفا لتحسين الكفاءة .

1- مفهوم التعليم عن بعد:

- يعرف التعليم عن بعد أنه : " كل نموذج أو شكل أو نظام تعليمي يكون فيه الطلاب بعيدين عن جامعاتهم معظم الفترة التي يدرسون فيها".
- كما يعرف : بأنه ' طريقة ابتكاريه لإيصال بيئات التعلم الميسرة ،والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتمركز حول المتعلم ،لأي فرد وفي أي مكان أو زمان ،عن طريق الانتفاع من الخصائص والموارد المتوفرة في العديد من التقنيات الرقمية للمواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن'.
- كما يعرف أنه : ' نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب الحضور الى قاعات الدرس بشكل منتظم فالطالب هو المسئول عن تعليم نفسه !
- كما يعرف اليونسكو التعليم عن بعد: بأنه عملية تعليمية لا يحدث فيها اتصال مباشر بين الطالب والمعلم ، بحيث يكونان متباعدين زمنيا ومكانيا ،ويتم الاتصال بينهما عن طريق الوسائط التعليمية الالكترونية أو المطبوعات.
- كما اصدرت الجمعية الأمريكية تعريفا للتعليم عن بعد : هو تقديم التعليم أو التدريب من خلال الوسائل التعليمية الالكترونية -ويشمل ذلك الأقمار الصناعية ،والفيديو والأشرطة الصوتية المسجلة ،وبرامج الحاسبات الالية ،والنظم والوسائل التكنولوجية المتعددة بالإضافة الى الوسائل الأخرى (الراشد،2003،ص7).

2- أهمية التعليم عن بعد:

تتلخص أهمية التعليم عن بعد فيما يلي :

- استمرار الحاجة الدائمة للتعليم والتدريب، بسبب التطور في مختلف المجالات المعرفية.
- الحاجة للتعليم والتدريب في الوقت المناسب للمتعلم.
- يوفر التعليم عن بعد ثقافة جديدة هي الثقافة الرقمية، التي تركز على معالجة المعرفة وفي هذه الثقافة يستطيع المتعلم التحكم في تعلمه، عن طريق بناء عالمه الخاص به عندما يتفاعل مع البيئات الأخرى المتوفرة الكترونيا، وهو ما يتوافق مع نظرية التعليم البنائي.
- اتاحة الفرصة لكل الفئات وتوفير بيئة تعليمية غنية و متعددة المصادر تخدم العملية التعليمية.
- يعمل التعليم عن بعد على تقليص مختلف التكاليف، ويوفر مبالغ كبيرة من تكاليف التعليم والتدريب.

- يساعد التعليم على تبادل الخبرات والمعارف وتبادل الآراء والتجارب، من خلال ايجاد وسائل اتصال عبر موقع محدد يجمعهم جميعا، في غرفة افتراضية رغم بعد المسافات في كثير من الأحيان.
- يسهم في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم في أي وقت وأي مكان، وفقا لمقدرة المتعلم على التحصيل.
- تحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في اعداد المواد التعليمية.
- يساعد الطالب على الاستقلالية ويحفزه على الاعتماد على نفسه. (الراشد، 2003، ص7).

3- أهداف التعليم عن بعد:

يهدف التعليم عن بعد الى ما يلي :

- اتاحة فرص تعليمية لمن فاتتهم فرص التعليم في كافة مراحل التعليم لأسباب عديدة قد تكون سياسية أو جغرافية أو اقتصادية أو اجتماعية ،لذلك فان غاية التعليم عن بعد الأساسية هي مساعدة الذين لديهم الطموح في تنمية أنفسهم وتنقيفها وتحسين المستوى التعليمي والاجتماعي والمهني حيث يعجز التعليم التقليدي عن تحقيق ذلك.
- ايجاد الظروف التعليمية الملائمة والتي تناسب حاجات الدارسين للاستمرار في التعلم (التربية المستمرة).
- التعلم عن بعد يتصف بالمرونة والقدرة على التكيف مع كافة الظروف التعليمية للدارسين مثل ربات البيوت والمزارعين والصناعيين والموظفين.
- تحقيق مفهوم جديد للتربية يتلاءم مع الانفجار المعرفي والثورة العلمية والتكنولوجية التي يعيشها العصر الحاضر ويمثل هذا المفهوم في تأهيل الأفراد ذوي الكفاءة عن طريق التعليم المستمر والتعليم الذاتي في أي وقت وفي أي مكان ،دون الالتزام بأن يتم التعليم داخل قاعات المحاضرة.
- فتح مجالات لبعض التخصصات المستحدثة المزدوجة والبيئية التي يحتاجها الجميع والتي لا تسمح نظم الكليات التقليدية بتحقيقها.
- تقديم البرامج الثقافية لكافة المواطنين وتوعيتهم وتزويدهم بالمعرفة، فباستخدام وسائل الاتصال الحديثة كالتلفاز والأقمار الاصطناعية، وبث البرامج التعليمية من خلالها فان الفائدة لا تقتصر على الدارسين فحسب ولكنها تتناول كافة المواطنين. (فتوح، 2020).

4- أساليب التعليم عن بعد:

- للتعليم عن بعد العديد من الأساليب، يعبر كل أسلوب من هذه الأساليب عن مرحلة معينة من مراحل التفاعل التعليمي من أهم هذه الأساليب :
 - أسلوب التعلم بالمراسلة :
- هو ارسال المادة المطبوعة الى المتعلم ومن ثم يقوم المتعلم بالتعليق عليها وطرح الأسئلة والاستفسارات حولها ومن ثم اعادتها الى المعلم ،ويعد البريد الالكتروني الان الوسيلة الأساسية في عمل شبكة الانترنت ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التقليدية للتعليم عن بعد ،اذ تفصل بين المعلم والمتعلم مساحة مكانية ،وذلك من أجل ملء الفراغ التعليمي .

- أسلوب الوسائط المتعددة :

يعتمد هذا الأسلوب على استخدام النص المكتوب من قبل الدارسين ،من خلال التسجيلات السمعية والبصرية باستخدام الأقراص المرنة أو المدمجة أو الهاتف والبيث الاذاعي أو التلفزيوني ،وتؤدي الطباعة العنصر الأساسي لمناهج التعلم عن بعد وقاعدة تنطلق منها كافة النظم أو الأساليب الأخرى لتقديم الخدمات ،وهناك أشكال طباعة مختلفة مثل مرجع وأدلة الدراسة والكتب المنهجية.

- أسلوب المؤتمرات المرئية :

هو أسلوب مشابه لأسلوب التعلم الذي يجري داخل الفصل ،غير إن المتعلمين يكونون بعيدين (منفصلين) عن معلمهم وزملائهم اذ يرتبطون بشبكات الاتصال الالكترونية عالية القدرة ، والكل يستطيع أن يرى و يسمع المعلم ، وأن يوجه الأسئلة ويتفاعل مع الموضوع المطروح من قبل المعلم ،لكن هذا الأسلوب يحتاج الى اعداد مسبق ووقت أطول مما يحتاج اليه الصف التقليدي، اذ يلزم اعداد المادة العلمية والوسائط ، وكذلك تدريب المدرس على سرعة الاستحواذ على انتباه المتعلم واهتمامه.

- **أسلوب المواد المطبوعة :** ويعد هذا الأسلوب الأساس الذي اعتمدت عليه كل النظم أو الأساليب لتقديم المناهج التعليمية، وتتنوع المواد المطبوعة مثل الكتب الدراسية ومخططات المقررات والتمارين والملخصات و الاختبارات وغيرها (اسكندر والغزاوي،2003).

- أسلوب التعلم الافتراضي :

يتم المادة العلمية والاتصال بين المعلم والمتعلم ،وذلك من خلال الويب والبريد الالكتروني ،وعلى الرغم من أن هذا الأسلوب التعليمي حديث العهد ،إلا أنه في ازدياد مطرد لدرجة أن التعلم عن بعد لا يقصد به في أغلب الأحوال إلا هذه التقنية ،وقد يكون الاتصال بين المعلم والمتعلم بشكل متزامن أو غير متزامن.

- أسلوب الأقراص المدمجة :

وهي من الوسائل الجيدة والمهمة لنقل المعلومات ،وتمتاز بقدرتها على تخزين أكبر كمية ممكنة من المعلومات والبيانات وإعادة تشغيلها بطريقة عالية الجودة ،لهذا كثر استخدامها بشكل واسع في التعليم عن بعد، إلا أن المواد الدراسية تبقى مقيدة ضمن الحدود التي يتم وضعها من مصمم البرامج اذ لا يستطيع المتعلم تصحيح الوسيلة ، وهي تساعد على التعلم الذاتي .

- أسلوب التعلم المتفاعل عن بعد:

ويقوم هذا الأسلوب على مجمل التفاعل بين المعلم والمتعلم عن بعد من خلال الاتصالات المسموعة والمرئية وقنوات التعليم التي ثبت من خلال أو بواسطة الأعمار الصناعية.(فتوح،2020).

5- أساسيات التعليم عن بعد:

تتمثل هذه الأساسيات في الآتي:

- أن التعليم عن بعد عبر وسائل تكنولوجية للاتصال بين معلم ومتعلم متباعدين مكانيا وزمانيا.
- يتم التعليم عن بعد من خلال مؤسسة (جامعة ، معهد ، مركز....) معترف بها رسميا ولها شخصيتها المعنوية تقوم بالتخطيط والتنظيم ووضع المقررات الدراسية.
- التعليم عن بعد يقوم على أساس التعليم الانفرادي.
- توفر الجهة المنظمة بيئة التعلم وشروطه وعناصره، وتقع على المتعلم مسؤولية التعليم عبر تنوع مصادر المعلومات.
- التعليم عن بعد يقوم على التفاعل بين المتعلم ومصادر المعلومات الالكترونية.
- يستند التعليم عن بعد الى معايير الجودة والنوعية في التعليم.
- الاعتراف الأكاديمي بالمناهج والبرامج المستخدمة في التعليم عن بعد ، أي تقيد من قبل جهات أكاديمية وإدارية.
- لا بد من تحديد عدد المقررات الدراسية وساعات الدراسة.
- تحديد الميزات أو الخصائص التكنولوجية للأنظمة الناقلة ،بناءا على حاجة المادة .
- استخدام أقل كمية ممكنة ن المحتوى العلمي لتوليد أكبر كمية ممكنة من التعلم فهذه استراتيجية رئيسية تعنى بتقديم المعلومات النوعية وليست الكمي ،وهي تولد كمية كبيرة من المعلومات (بادي ،2005،ص130).

6- خصائص التعليم عن بعد:

- يختلف التعليم عن بعد عن التعليم النظامي بعدة خصائص هي:
- التباعد بين المعلم والطالب بالمقارنة مع نظم التعليم "وجها لوجه" التقليدية حيث ينتقل الطالب الى المعهد أو الجامعة ليتلقى العلم عن معلمه.
- إمكانية تعدد وسائل الاتصال بين المعلم والمتعلم ، وقد وفرت التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال الكثير من الأدوات التي يمكن استثمارها.
- حرية المؤسسات التعليمية في استحداث برامج وأنشطة تربوية ومناهج جديدة ، وتصميم المقررات وتحديد أساليب التقويم ، وغير ذلك من مكونات العملية التعليمية.
- اشراك الطالب بشكل ايجابي في مختلف مراحل العملية التعليمية فهو في ظل نظام التعليم عن بعد (عبد العاطي،2009،ص23).

7- مبررات التعليم عن بعد:

تكمن مبررات التعليم عن بعد فيما يلي :

- أنه يرتبط بفلسفة التعليم المستمر، ليس من أجل التعليم وحده ولكن من أجل التعليم والتنمية ومواجهة المتطلبات والحاجات والمهارات، التي تستحدث يوما بعد يوم، وفي شتى المجالات، كما أنه يتناسب مع التقدم العلمي السريع والتراكم المعرفي الكبير، الذي نعيشه هذه الأيام فمتابعة الجديد في مجال ما كالتطب ، وهندسة الحاسب الالي مثلا يمكن أن يتم عن بعد يوميا عبر الشبكة العالمية للمعلومات، لهذا يعتبر الأخذ بهذا النوع من التعليم مواكبة للعصر ومسايرة لظروف الحياة التي نعيشها اليوم.

- ما أثبتته البحث العلمي من أن الحاجز المكاني، ليس له تأثير سلبي على مخرجات التعليم أو التحصيل العلمي ، فكثير من الدراسات تشير الى أنه ليس هناك فرق في التحصيل الأكاديمي بين الطلاب الذين تلقوا تعليمهم عن بعد وبين أقرانهم الذين تلقوا تعليمهم في حجرات الدراسة (زايد ،2020،ص492).

8- معيقات التعليم عن بعد:

التعليم عن بعد تقف أمامه العديد من المعوقات من بينها:

1- معيقات تحول دون استغلال التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية :

من بينها:

- عدم وضوح أسلوب وأهداف هذا النوع من التعليم للمسؤولين عن العمليات التعليمية والتربوية.
- الأمية التقنية مما يتطلب جهدا كبيرا لتدريب وتأهيل المدرس والطالب استعدادا لهذه التجربة.
- التكلفة المادية من شراء المعدات اللازمة والأجهزة الأخرى المساعدة والصيانة.
- اضعاف در المدرس كمشرف تربوي وارتباطه المباشر مع الطلبة ،وبالتالي قدرته على التأثير المباشر.
- ابراز دور الجامعة كمؤسسة تعليمية هامة في المجتمع لها دورها الهام في تنشئة الأجيال المتعاقبة.
- ظهور الكثير من الشركات التجارية، والتي هدفها الربح فقط التي تقوم بالإشراف على تأهيل المدرسين وإعدادهم، وهي في الحقيقة غير مؤهلة علميا لذلك .
- كثرة الأجهزة العلمية المستخدمة في التعليم عن بعد ، مما قد يصيب المتعلم بالفتور في استعمالها (عبد الحميد، عبد العزيز،2010،ص 28) .

2- معيقات تتعلق بمعايير التعليم عن بعد:

- الأنظمة والحوافز التعويضية من المتطلبات، التي تحفز وتشجع الطلاب على التعليم الإلكتروني.
- علم المنهج والميثودولوجيا غالبا ما تؤخذ القرارات التقنية، من قبل المصممين أو الفنيين معتمدين في ذلك على استخداماتهم وتجاربهم التشجيعية.
- الخصوصية والسرية واختلاف المحتوى، والامتحانات بالنسبة لمقاييس المدرسة.
- مدى استجابة الطلاب مع النمط الجديد وتفاعلهم معه.
- وعي أفراد المجتمع لهذا النوع من التعليم وعم الوقوف السلبي منه.
- الحاجة الى تدريب المتعلمين، وكيفية التعليم باستخدام الإنترنت (حساني،2008،ص94).

9- ايجابيات وسلبيات التعليم عن بعد:

ايجابيات التعليم عن بعد:

- توفير فرصة أكبر عدد من المتعلمين للإطلاع على الدروس والمحاضرات وتحميلها.
- توفير الوقت المبذول للوصول لمكان الدراسة ، وتوفير مصاريف شراء المواد والكتب الدراسية.
- عدم حصر المتعلم في منطقة جغرافية معينة ، وبذلك تزداد اختيارات البرامج الدراسية بالنسبة له.
- توفير فرصة أكبر للمتعلمين غير القادرين على الحضور، كذوي الاحتياجات الخاصة من التعلم في جامعات في مستوى تطلعاتهم.
- توفير المقاييس المدرسية على الانترنت، مما يضمن سهولة الوصول لها، في أي وقت وأي مكان (زايد، 2020، ص493).

سلبيات التعليم عن بعد:

- الافتقار الى الكوادر البشرية المؤهلة، التي تقوم على تصميم وإنتاج المواد التعليمية والإشراف على سير العملية التعليمية بالشكل السليم.
- عدم نيل الطلاب فرصة للتواصل الجيد مع الأساتذة، للإجابة على استفساراتهم وأسئلتهم، حول ما يدرسه بشكل أوضح وأكثر استفاضة مثل الفصول الدراسية بالجامعة.
- تتطلب الدراسة رقابة ذاتية والتزاما كبيرا نابعا من الطالب حتى يستطيع انجاز مهامه الدراسية وتكليفاته بدون جدول دراسي زمني محدد.
- قلة التواصل مع زملاء الدراسة والاستفادة من خبراتهم وتجاربهم.
- قد تتميز المادة الدراسية المقدمة على الانترنت، بقلة المواد السمعية والبصرية التي تتوفر في المواد المعروضة بالفصل الدراسي.
- يتطلب هذا النوع من الدراسة أن يكون الطالب، على دراية كافية باستخدام التكنولوجيا للتأكد من الاستفادة الكاملة بالمادة الدراسية.
- نظرة المجتمع السلبية لهذه الطريقة في التعليم، مما يؤدي الى احجام البعض عنها (فخري، 2020).

10- أراضيات ومنصات التعليم عن بعد:

- منصة موودل (moodle) :
تعتبر من أهم الأنظمة الالكترونية الحديثة المهمة للأساتذة والطلبة ، حيث تمكنهم من تبادل المعلومات والدروس، وتعرف على أنها أحد أنظمة ادارة التعلم الرقمي مفتوح المصدر، الذي يساعد المعلم في توفير بيئة تعليمية الكترونية .
كما يعتبر مجموعة خدمات تفاعلية، تقدم للمتعلمين امكانية الولوج الى المعلومات، الأدوات الموارد لتسهيل التعلم وتسييره عبر الانترنت، وهي المحيط الافتراضي للتعلم ، وهي منصة مفتوحة مجانية واسعة الاستعمال.
وتجد الاشارة أن كلمة moodle هي اختصار للكلمات modular object oriented dynamic learning environment ، والتي تعني أن النظام مبني بتقنيات البرمجة غرضية التوجه ليؤمن بيئة تعليمية ديناميكية. وقد ظهر وطور نظام موودل في استراليا 1999 عبر المصمم مارتن دوغيماس بهدف مساعدة المعلمين في تقديم دورات تعليمية عبر الانترنت ، مع الحرص على بناء المحتوى بشكل تفاعلي

وتعاوني بالإضافة الى تطوير محتوى هذه الدورات بشكل مستمر حيث تم اطلاق أول نسخة من مودل في 20 أغسطس 2002.

- منصة زوم (Zoom) :

- هو منصة تستضيف الأحداث واللقاءات والاجتماعات أونلاين ، على الهواء مباشرة ، هي أداة بسيطة وسهلة الاستعمال وغير مكلفة ، من خلالها يمكن الوصول الى حدود 1000 مشارك في الوقت نفسه ومن خلال استخدام البث ذاته.
- تعتبر عبارة عن منصة مخصصة لمكالمات الفيديو، تستطيع عبرها عقد الاجتماعات والمحاضرات عبر الانترنت ، حيث تكون الاستضافة من أحد المتصلين ، ومن ثم يقوم بدعوة الآخرين عن طريق ارسال الرابط المخصص للمكالمة (زايد ، 2020، ص 499-503).

الفصل الثالث:

وباء كوفيد 19 والطالب الجامعي

تمهيد

- 7- مفهوم وباء الكوفيد 19
- 8- ظهور وباء الكوفيد 19
- 9- أعراض فيروس الكوفيد 19
- 10- كيفية انتقال عدوى مرض الكوفيد 19
- 11- الوقاية من فيروس الكوفيد 19
- 12- اجراءات الوقاية النفسية في مواجهة فيروس كوفيد 19

تمهيد:

ان الوضع الراهن الذي يعايشه العالم عامة والجزائر خاصة في ظل الظروف الاستثنائية، التي فرضتها الحالة الوبائية، بسبب تفشي وباء الكوفيد بعد ظهوره أول مرة بمدينة أوهان الصينية، والذي هدد دول العالم وانتشر بشكل خطير أثر على كل القطاعات ذلك ما دفع بدول العالم لاتخاذ قرارات وإجراءات سريعة للحفاظ على حياة المواطنين، ومنع انتشار الفيروس بشتى الطرق والإجراءات والتي تمثلت في فرض الحجر المنزلي وفرض التباعد الاجتماعي ... ما أثر على حياة الفرد والمجتمع.

1- تعريف مرض الكوفيد 19 :

تعرفه منظمة الصحة العالمية على أنه : " كوفيد-19 هو المرض الناجم عن فيروس كورونا المُستجد المُسمى فيروس كورونا-سارس-2. وقد اكتشفت المنظمة هذا الفيروس المُستجد لأول مرة في 31 كانون الأول / ديسمبر 2019 ، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان بجمهورية الصين الشعبية (مرض فيروس كورونا، مرجع الكتروني).

غالبا ما يستخدم المصطلحان كورونا وكوفيد 19 للإشارة الى نفس العدوى، في حين فيروسات كورونا هي في الواقع عائلة من الفيروسات ، يسبب بعضها أمراضا للإنسان ، في حين لا يتسبب البعض الآخر في ذلك، والفيروس الذي يثير قلقا بالغا في الوقت الحالي يسمى Sars-cov-2 أو فيروس كورونا المترابط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة نوع 2 ، ولا يجب الخلط بينه وبين فيروس مرض السارس الذي كان الجنيه متخوف منه عام 2003 ، اذ ان فيروس cov2-sars هو الذي يتسبب في مرض كوفيد 19 ، هذا الاخير هو الاسم الذي اطلقتها منظمة الصحة العالمية في 11 فيفري 2020 على المرض الذي يسببه كورونا، ويكون عادة مصحوبا بالحمى والإعياء والسعال اضافة الى المشاكل التنفسية التي تؤدي الى الوفاة (معزوز واخرون ،2020،ص80)

2- ظهور وباء الكوفيد 19 :

وقد اكتشف فيروس "كورونا" في ديسمبر 2019 في ديسمبر في مدينة اوهان بالصين ، وصنفته منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020 على أنه جائحة، اذ يستطيع الفيروس الانتشار بين البشر مباشرة مما سرع في انتشاره ، وفي منتصف يناير أبلغت عدة دول في أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية عن وصول الفيروس الى أراضيها ، واعتبر الأوروبيون هذا الوباء مثله مثل اي وباء معروف ، ولن يصل الى أوروبا إلا ان الأحداث الأخيرة أثبتت العكس ، اذ بدأت تتصاعد الاصابات بشكل كبير ، حتى اعتبرت منظمة الصحة العالمية أوروبا بؤرة الوباء (عطاب ،2020، ص340)

3- أعراض فيروس الكوفيد 19:

ان أغلب المصابين بفيروس SARS-CoV-2 يتعرضون لأعراض تنفسية شديدة، حيث يعانون من الحمى والسعال وضيق التنفس، بينما تم تسجيل إصابة آخرين بأعراض معدية معوية ، مثل الإسهال والغثيان والقيء والفشل الكلوي، قد يسبب الفيروس الوفاة أيضا ، حيث لقي بالفعل العديد من المصابين حتفهم .

بالإضافة الى أعراض أخرى:

- الحرارة (37.5 – 40)
- السعال الجاف
- ألم في المفاصل وأسفل الظهر
- فقدان حاسة الشم والذوق
- الاسهال
- التقيؤ والغثيان
- ألم في الرأس وصداع حاد
- انتفاخ البطن وكثرة الغازات
- الدوار –الدوخة
- فشل عام ووهن
- التهاب في الحلق وسيلان الانف
- ضيق في التنفس أو صعوبة في التنفس مع انخفاض نسبة الاكسجين في الجسم

تلك الاعراض قد تكون كلها موجودة في بعض الحالات ، وقد تكون جزء منها كما قد يكون الانسان مصابا ولكن بدون اعراض أو ما يعرف بالناقل للفيروس وتمتد فترة الحضانة وبداية الاعراض من يوم الى 14 يوما (منظمة الصحة العالمية، 2020)°

4- كيفية انتقال عدوى مرض الكوفيد 19 :

وفقا للمنظمة الصحة العالمية يمكن انتقال عدوى الأمراض التنفسية عن طريق قطيرات مختلفة الحجم على النحو التالي : إذا زاد قطر جسيماتها على ما يتراوح بين 5 و 10 ميكرومترات فيشار الى هذه الجسيمات باسم القطيرات التنفسية . اما اذا كان قطرها يساوي 5 ميكرومترات أو اقل فيشار اليها باسم نوى القطيرات . ووفقا للبيانات الحالية المتاحة ، تنتقل العدوى بالفيروس المسبب لمرض كوفيد 19 أساسا من شخص الى آخر عن طريق القطيرات التنفسية والمخالطة 2-7 وفي تحليل لما مجموعه 75465 حالة إصابة بمرض كوفيد 19 في الصين لم يبلغ عن انتقال العدوى بالهواء . وتنتقل العدوى عن طريق قطيرات عندما يخاط شخص شخصا آخر تظهر لديه أعراض تنفسية مثل السعال أو العطس مخالطة لصيقة (في حدود متر واحد) مما يجعل هذا الشخص عرضة

لخطر تعرض أغشيته المخاطية فم وأنف أو ملتحمة العين لقطيرات تنفسية يحتمل ان تكون معدية . وقد تنتقل العدوى ايضا عن طريق ادوات ملوثة توجد في البيئة المباشرة المحيطة بالشخص المصاب بالعدوى . وعليه فان العدوى بالفيروس المسبب لمرض الكوفيد 19 يمكن ان ينتقل اما عن طريق المخالطة المباشرة لاشخاص مصابين بالعدوى أو المخالطة غير المباشرة بلامسة أسطح موجودة في البيئة المباشرة المحيطة أو الادوات المستخدمة على الشخص المصاب بالعدوى (سماعه الطبيب أو التمومتر)

(الشريفي، 2020 ، ص ص 14-15).

5- الوقاية من فيروس الكوفيد 19:

- غسل اليدين بالمعقم خارج المنزل أو بالماء والصابون عند الدخول للمنزل لمدة 20 ثانية
- الالتزام بارتداء الكمامة والمحافظة على نظافتها
- عدم المصافحة والتسليم بين الأشخاص
- احترام مسافة الامان 1.5 م الى 2 متر بين الاشخاص
- تعقيم الاماكن العمومية
- تعقيم الاشياء الشخصية عند الدخول للمنزل
- وضع ارضيات وماسحات ارجل عند دخول أماكن عامة فيها مواد معقمة
- التباعد في وسائل النقل الجماعي
- الغذاء السليم والصحي
- الاكثار من شرب الماء (منظمة الصحة العالمية،2020)،(بن عامر وآخرون ،2020 ،ص 17).

6- اجراءات الوقاية النفسية في مواجهة فيروس كوفيد 19:

يؤثر فيروس كورونا على نفسية الأفراد طوال الوقت ، وقد دخلت أعمال الوقاية من الوباء والسيطرة عليه فترة حرجة ، ومن بين الاجراءات التي يمكن ان تخفف من هذه الآثار :

- متابعة المعلومات الموثوقة ، وفهم المرض فهما شاملا وعلميا ، وعدم الخوف من المجهول . فيجب اتباع المعلومات الصادرة عن الحكومة والمنظمات الرسمية لفهم حالة الوباء ومعرفة طرق الوقاية منه والسيطرة عليه . وتجنب الاهتمام الزائد

بأخبار الوباء ، وقلل من الذعر المفرط الناجم عن المعلومات غير العلمية ، ولا تصدق أو تنشر الشائعات .

- ترتيب الأمور اليومية بطريقة منظمة، وعدم التكاسل فالتكاسل سيجعل الفرد يهتم أكثر بأخبار الوباء ، حيث كلما عرف معلومات أكثر حول الوباء، زاد تفكيره به وزاد خوفه وقلقه. لذا يجب عليه أن يحافظ على عادات الأكل الجيدة والعادات الصحية وممارسة التمارين والحصول على نوم كاف. كما يمكن القيام ببعض الأشياء التي أراد الفرد دائما القيام بها، ولم يكن لديه وقت ، مثل قضاء المزيد من الوقت مع العائلة ، أو مشاهدة الأفلام .

- تخلص من المشاعر السلبية فمن الطبيعي أن يكون للفرد مشاعر سلبية ، لذا عليه تقبل ردود الأفعال العاطفية ، وعدم لوم النفس ، وتعلم تقنيات الاسترخاء للمساعدة على الهدوء والتخفيف من القلق ، استخدام نظام الدعم الاجتماعي وطلب المساعدة من العائلة والأصدقاء .فمن خلال التواصل معهم ،سيحصل على دعم فعال ،ويتخلص من المشاعر السيئة .وإذا كان من الصعب التحكم في المشاعر السيئة (سنوسي و جلولي ،2020 ،ص69) .

الفصل الرابع :

الاجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

- 1- منهج الدراسة
- 2- حدود الدراسة
- 3- عينة الدراسة
- 4- أدوات الدراسة
- 5- أساليب المعالجة الاحصائية

تمهيد :

باعتبار الدراسة الميدانية من أهم الوسائل الضرورية في جمع معلومات وبيانات أي ظاهرة نفسية ، ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق الى الدراسة الاستطلاعية اضافة الى الاجراءات الميدانية التي تم اتباعها في تحديد عينة الدراسة ، وخطوات استخدام اداة الدراسة ، وفي الأخير ذكر الأساليب الاحصائية المستخدمة لتحليل البيانات المتحصل عليها من خلال تطبيق أداة الدراسة.

1- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج العلمي "مسعى الباحث والباحثات في كل ميادين العلم ، فرغم الاختلافات إلا أنهم يشتركون في هدف واحد، وهو التعمق أكثر في المعارف حول العالم ،حيث أن المنهج العلمي يفرض ملاحظة الواقع بأقصى حد من الموضوعية الممكنة ، حتى تصبح الإجراءات المنهجية والأدوات التي تم اختبارها أكثر صلاحية وبالتالي إقامة دراسة صحيحة وسليمة (انجرس ،2004، ص102)

ان طبيعة البحث ومتغيرات الدراسة والهدف منها هو من يحدد المنهج المتبع ،ونظرا للهدف العام للدراسة والذي يتمثل في معرفة اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد في ظل مستجدات وباء كوفيد 19 ، وقد تم الاعتماد في دراستنا هذه على المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع الدراسة.

ويعرف **المنهج الوصفي** بأنه : "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم ،2002، ص352).

3- حدود الدراسة:

الحدود المكانية : اجريت الدراسة بجامعة محمد خيضر بسكرة

الحدود الزمنية : أجريت الدراسة بالسنة الجامعية 2020-2021 وبالضبط بشهر ماي.

4-عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة من المجتمع البحث الأصلي للدراسة، وهو طلبة علم النفس المدرسي والعيادي بالقطب الجامعي بشتمة لجامعة محمد خيضر بسكرة وباعتبار أن منهج هذه الدراسة منهج وصفي ، تم تحديد عينة الدراسة ب 30 طالب وطالبة وذلك وفقا

لأسلوب العينة العشوائية الطبقية ذلك أن خصائص أفراد العينة مختلفة في الجنس والمستوى التعليمي.

5-أداة الدراسة :

الاستبيان :

هو أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث محددة عن طريق استمارة يجري تتبعها من قبل المستجيب، ويكون المستجيب سيد الموقف. ويستخدم الاستبيان لجمع المعلومات بشأن معتقدات ورغبات المستجيبين ، وكذلك الحقائق التي هم على علم بها ، ولهذا تستخدم الاستبيانات بشكل رئيسي في مجال الدراسات التي تهدف لاستكشاف حقائق عن الممارسات الحالية ، واستطلاعات الرأي وميول الافراد (العسكري، 2004 ، ص172)

تم استخدام استبيان لقياس اتجاه الطلبة نحو التعليم الالكتروني مكون من 28 فقرة من اعداد مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر 2016 حيث تم تطبيقه على طلبة جامعة شقراء بعينة تتكون من 366 طالب يدرسون لدرجة البكالوريوس .

وتم التأكد من خصائصه السيكومترية. حيث حسب الصدق والثبات من طرف من أعده:

صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق الاستبيان على 30 فرد كعينة دراسة استطلاعية ثم حساب درجات الاتساق مع كل عبارة والدرجة الكلية لكل محور.

درجة الثبات : الثبات يعني اعطاء الاستبيان لنفس النتائج في كل مرة يطبق فيها على المجموعة نفسها وللتحقق من ثبات الاستبانة تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (الشريف، 2016، ص914-919).

وأعيد حساب ثباته بطريقة الفا كرونباخ على البيئة المحلية واختير طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية شعبة علم النفس على 30 طالبا ، ومعاملات ثبات الفا كرونباخ لأداة الدراسة:

جدول رقم 2: حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ

معامل ثبات الفا كرونباخ	عدد البنود	الاستبيان
0,99	28	اتجاه طلبة نحو التعليم عن بعد في مستجدات وباء كوفيد 19

يتضح من خلال الجدول ان معامل الثبات عال حيث بلغ معامل الثبات العام للاستبيان 0.99 وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2- أساليب المعالجة الاحصائية :

تعتبر الأساليب الاحصائية من الدعائم الأساسية التي يقوم عليها البحث العلمي والتي يمكن من خلالها معرفة مدى تحكمه عليها البحث العلمي في استخدام القياس ، وتساعد الباحث في الوصول الى النتائج والمعطيات، يفسر ويحلل الظاهرة أي موضوع الدراسة ، وقد اعتمد في هذه الدراسة على :

المتوسط الحسابي الموزون المرجح : weighted mean

المتوسط الحسابي الموزون : هو من أهم مقاييس النزعة المركزية وهو مماثل للمتوسط الحسابي الاعتيادي، ولكن الوسط الاعتيادي يعتبر مفردات العينة قيد الدراسة لها نفس الأهمية ودرجة التأثير في حساب أي مؤشر إحصائي ولكن في بعض الحالات تكون مفردات أكثر أهمية من غيرها مما يستوجب استخدام مؤشر آخر لحساب المعدل مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية كل مفردة من مفردات العينة ، ومنا هنا استخدم المتوسط الحسابي الموزون الذي يعتبر الحصول على النتائج بشكل دقيق عندما تكون المفردات مرتبطة ببعضها.

- تم استخدام المتوسط الحسابي الموزون المرجح، لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية ، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون. (فريد ، 2018، ص27)

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

تمهيد

- 1- عرض وتحليل نتائج الدراسة
- 2- مناقشة النتائج على ضوء فرضية الدراسة
- 3- خاتمة

تمهيد:

بعد التطرق للإجراءات التطبيقية الميدانية للدراسة، من خلال الخطوات التي تم العمل بها في الفصل السابق وتطبيقها، ولمعرفة اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد في ظل مستجدات وباء كوفيد 19 من خلال الأدوات المستخدمة، تم تحليل النتائج وعرضها ومناقشتها وتفسيرها في الفصل التالي، انطلاقاً من الفرضية المطروحة كما تم الاستناد إلى التراث النظري لتأكيد ما تم التحصل عليه .

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة :

تنص الفرضية على أنه : لدى طلبة الجامعة اتجاه موجب نحو التعليم عن بعد في ظل مستجدات وباء الكوفيد 19، ولدراسة هذه الفرضية استخدم المتوسط الحسابي الموزون والنتائج يبينها الجدول الآتي:

جدول رقم 1: يوضح قيم المتوسط الحسابي الموزون والترتيب

الترتيب	المتوسط الحسابي الموزون \bar{x}	درجة الموافقة					العبارة	الرقم
		جدا*1 غير موافق	موافق*2 غير	محايد*3	موافق*4	جدا*5 موافق		
13	3,13	2	7	7	13	1	يساعد التعليم عن بعد في إنجاز مهام الطلاب التعليمية	1
27	2,40	4	14	8	4	0	من خلال التعليم عن بعد يستطيع عضو هيئة التدريس إفادة الطلاب الطالبات إفادة شاملة	2
24	2,50	6	11	5	8	0	يقدم التعليم عن بعد أحسن الفرص لرفع مستوى الطلاب والطالبات أكاديميا	3
08	3,73	1	5	4	11	9	يوفر التعليم عن بعد في أي وقت وأي مكان	4
25	2,47	5	12	7	6	0	يساعد التعليم عن بعد على رفع كفاءة تحصيل الطلاب	5
23	2,53	5	13	5	5	2	يجب استخدام التعليم عن بعد في مختلف المواد	6

							التعليمية	
20	2,67	4	9	10	7	0	يسهم التعليم عن بعد في تنمية مهارات التفكير وثراء عملية التعلم	7
28	2,37	6	12	7	5	0	يزيد التعليم عن بعد من مهارات الطلاب والطالبات في التعليم	8
16	2,90	4	8	7	9	2	يزيد التعليم عن بعد من إمكانية التواصل لتبادل الآراء والخبرات وجهات النظر بين الطلاب وأساتذتهم	9
14	3,10	2	10	4	11	3	أشعر بالقلق أثناء جلوسي أمام شاشة الكمبيوتر	10
17	2,87	5	7	8	7	3	يستطيع الطلاب والطالبات إنجاز تكليفاتهم عن طريق التعليم عن بعد أكثر من الطريقة التقليدية	11
05	3,83	3	2	2	13	10	استخدام التعليم عن بعد يقلل من التكلفة الاقتصادية للتعليم	12
07	3,77	0	3	5	18	4	يقلل استخدام التعليم عن بعد شأن الخبرة المباشرة أثناء العملية التعليمية	13
02	4,17	0	1	2	18	9	قد يركز التعليم عن بعد على الجانب المعرفي أكثر من الجانب المهاري والوجداني	14
03	4,17	0	2	2	15	11	صعوبة تطبيق أساليب التعليم	15
19	2,73	5	11	3	9	2	يؤدي استخدام التعليم عن بعد إلى تحسين جودة التعليم	16
15	3,07	3	4	14	6	3	أرى أن الأموال التي تصرف على التعليم عن بعد تذهب هدرا	17

09	3,63	1	4	6	13	6	يركز التعليم عن بعد على حاستي السمع والبصر فقط دون بقية الحواس	18
06	3,83	1	2	5	15	7	يلعب التعليم عن بعد دورا ناجحا في تغيير المناهج التعليمية وفقا لاحتياجات المستقبل	19
12	3,33	1	8	5	12	4	يحقق التعليم عن بعد التواصل بين الطلاب أنفسهم وكذلك الطالبات أنفسهم	20
04	4,00	0	2	3	18	7	يفتقر التعليم عن بعد إلى التواجد الإنساني وتنمية العلاقات الإنسانية	21
18	2,80	4	12	3	8	3	ينمي التعليم عن بعد قدرتي على التفكير العلمي	22
11	3,37	4	5	3	12	6	أتضايق عندما أكلف بعمل يتطلب مني استخدام الحاسب والأترنت	23
21	2,67	7	7	8	5	3	أشعر بسرعة مرور الوقت عندما يتم التعلم بواسطة الحاسوب والوسائط الأخرى	24
01	4,43	1	1	1	8	19	أرى ضرورة توفر جهاز حاسب لكل طالب وطالبة	25
22	2,67	7	7	8	5	3	أشعر بالشوق لاستخدام التعليم عن بعد في التعلم	26
10	3,63	2	6	3	9	10	أشعر أن برامج التعليم عن بعد لا تمنحني الفرصة الكافية للتفكير والاستنتاج	27
26	2,43	7	10	7	5	1	أرى أن التعليم عن بعد ينمي قدراتي على حل المشكلات	28
	3,19	المتوسط الحسابي العام \bar{x}						

تحليل النتائج :

من خلال الجدول يتضح أن أفراد عينة الدراسة من طلبة السنة الثانية ماستر لجامعة محمد خيضر -بسكرة موافقون على اتجاه التعليم عن بعد بمتوسط حسابي بلغ (3.19) من (5.00) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20) وهي الفئة التي تشير إلى خيار (موافق) في أداة الدراسة ، مما يوضح إلى أن أفراد عينة الدراسة من الطلبة لديهم اتجاه موجب نحو التعليم عن بعد.

كما يتضح من خلال الجدول أن هناك تفاوت في درجة استجابة عينة الدراسة نحو التعليم عن بعد ،وتتمثل أهم الاستجابات في محايد ، موافق ، وتتراوح متوسطات الاستجابات ما بين (2.37 إلى 4.43)، وتمثلت أبرز الموافقات من وجهة نظر الطلاب في العبارات (4، 12، 13، 15، 18، 19، 21، 25، 28) حيث جاءت أبرز الاتجاهات مرتبة ترتيبا تنازليا على حسب المتوسط كالتالي:

- **جاءت العبارة رقم 25 وهي :** (أرى ضرورة توافر جهاز حاسب لكل طالب وطالبة) في المرتبة الأولى من بين العبارات التي تقيس اتجاه الطلبة نحو التعليم عن بعد بمتوسط حسابي بلغ (4.43).
- **جاءت العبارة رقم 14 وهي :** (قد يركز التعليم عن بعد على الجانب المعرفي أكثر من الجانب المهاري والوجداني) في المرتبة الثانية من بين العبارات التي تقيس اتجاه الطلبة نحو التعليم عن بعد بمتوسط حسابي بلغ (4.17).
- **جاءت العبارة رقم 15 وهي :** (صعوبة تطبيق أساليب التقويم) في المرتبة الثالثة من بين العبارات التي تقيس اتجاه الطلبة نحو التعليم عن بعد بمتوسط حسابي بلغ (4.17).
- **جاءت العبارة رقم 21 وهي :** (يفتقر التعليم عن بعد إلى التواجد الإنساني وتنمية العلاقات الإنسانية) في المرتبة الرابعة من بين العبارات التي تقيس اتجاه الطلبة نحو التعليم عن بعد بمتوسط حسابي بلغ (4.00).
- **جاءت العبارة رقم 12 وهي :** (استخدام التعليم عن بعد يقلل من التكلفة الاقتصادية للتعليم) في المرتبة الخامسة من بين العبارات التي تقيس اتجاه الطلبة نحو التعليم عن بعد بمتوسط حسابي بلغ (3.83).
- **جاءت العبارة رقم 19 وهي :** (يلعب التعليم عن بعد دورا ناجحا في تغيير المناهج التعليمية وفقا لاحتياجات المستقبل) في المرتبة السادسة من بين العبارات التي تقيس اتجاه الطلبة نحو التعليم عن بعد بمتوسط حسابي بلغ (3.83).
- **جاءت العبارة رقم 13 وهي :** (يقلل استخدام التعليم عن بعد شأن الخبرة المباشرة أثناء العملية التعليمية) في المرتبة السابعة من بين العبارات التي تقيس اتجاه الطلبة نحو التعليم عن بعد بمتوسط حسابي بلغ (3.77).
- **جاءت العبارة رقم 04 وهي :** (يوفر التعليم عن بعد أحسن الفرص لرفع مستوى الطلاب والطالبات أكاديميا) في المرتبة الثامنة من بين العبارات التي تقيس اتجاه الطلبة نحو التعليم عن بعد بمتوسط حسابي بلغ (3.73).

- جاءت العبارة رقم 18 وهي : (يركز التعليم عن بعد على حاستي السمع والبصر فقط دون بقية الحواس) في المرتبة التاسعة من بين العبارات التي تقيس اتجاه الطلبة نحو التعليم عن بعد بمتوسط حسابي بلغ (3.63).
- جاءت العبارة رقم 27 وهي : (أشعر أن برامج التعليم عن بعد لا تمنحني الفرصة الكافية للتفكير والاستنتاج) في المرتبة العاشرة من بين العبارات التي تقيس اتجاه الطلبة نحو التعليم عن بعد بمتوسط حسابي بلغ (3.63).
- جاءت العبارة رقم 23 وهي : (أتضايق عندما أكلف بعمل يتطلب مني استخدام الحاسب والانترنت) في المرتبة الحادي عشر من بين العبارات التي تقيس اتجاه الطلبة نحو التعليم عن بعد بمتوسط حسابي بلغ (3.37).
- جاءت العبارة رقم 20 وهي : (يحقق التعليم عن بعد التواصل بين الطلاب أنفسهم وكذلك الطالبات أنفسهم) في المرتبة الثانية عشر من بين العبارات التي تقيس اتجاه الطلبة نحو التعليم عن بعد بمتوسط حسابي بلغ (3.33).
- جاءت العبارة رقم 01 وهي : (يساعد التعليم عن بعد في انجاز مهام الطلاب التعليمية) في المرتبة الثالث عشر من بين العبارات التي تقيس اتجاه الطلبة نحو التعليم عن بعد بمتوسط حسابي بلغ (3.13).
- جاءت العبارة رقم 10 وهي : (أشعر بالقلق أثناء جلوسي أمام شاشة الكمبيوتر) في المرتبة الرابعة عشر من بين العبارات التي تقيس اتجاه الطلبة نحو التعليم عن بعد بمتوسط حسابي بلغ (3.10).
- جاءت العبارة رقم 17 وهي : (أرى أن الأموال التي تصرف على التعليم عن بعد تذهب هدرًا) في المرتبة الخامسة عشر من بين العبارات التي تقيس اتجاه الطلبة نحو التعليم عن بعد بمتوسط حسابي بلغ (3.07).
- جاءت العبارة رقم 09 وهي : (يزيد التعليم عن بعد من إمكانية التواصل للتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بين الطلاب وأساتذتهم) في المرتبة السادسة عشر من بين العبارات التي تقيس اتجاه الطلبة نحو التعليم عن بعد بمتوسط حسابي بلغ (2.90).
- جاءت العبارة رقم 11 وهي : (يستطيع الطلاب والطالبات انجاز تكليفاتهم عن طريق التعليم عن بعد أكثر من الطريقة التقليدية) في المرتبة السابعة عشر من بين العبارات التي تقيس اتجاه الطلبة نحو التعليم عن بعد بمتوسط حسابي بلغ (2.87).
- جاءت العبارة رقم 22 وهي : (ينمي التعليم عن بعد قدرتي على التفكير العلمي) في المرتبة الثامنة عشر من بين العبارات التي تقيس اتجاه الطلبة نحو التعليم عن بعد بمتوسط حسابي بلغ (2.80).
- جاءت العبارة رقم 16 وهي : (يؤدي استخدام التعليم عن بعد الى تحسين جودة التعليم) في المرتبة التاسع عشر من بين العبارات التي تقيس اتجاه الطلبة نحو التعليم عن بعد بمتوسط حسابي بلغ (2.73).
- جاءت العبارة رقم 07 وهي : (يسهم التعليم عن بعد في تنمية مهارات التفكير وثراء عملية التعليم) في المرتبة العشرون من بين العبارات التي تقيس اتجاه الطلبة نحو التعليم عن بعد بمتوسط حسابي بلغ (2.67).

- جاءت العبارة رقم 24 وهي : (أشعر بسرعة مرور الوقت عندما يتم التعلم بواسطة الحاسوب والوسائط الأخرى) في المرتبة الواحد والعشرون من بين العبارات التي تقيس اتجاه الطلبة نحو التعليم عن بعد بمتوسط حسابي بلغ (2.67).
 - جاءت العبارة رقم 26 وهي : (أشعر بالشوق لاستخدام التعليم عن بعد في التعليم) في المرتبة الثاني والعشرون من بين العبارات التي تقيس اتجاه الطلبة نحو التعليم عن بعد بمتوسط حسابي بلغ (2.67).
 - جاءت العبارة رقم 06 وهي : (يجب استخدام التعليم عن بعد في مختلف المواد التعليمية) في المرتبة الثالث والعشرون من بين العبارات التي تقيس اتجاه الطلبة نحو التعليم عن بعد بمتوسط حسابي بلغ (2.53).
 - جاءت العبارة رقم 03 وهي : (يقدم التعليم عن بعد أحسن الفرص لرفع مستوى الطلاب والطالبات أكاديميا) في المرتبة الرابع والعشرون من بين العبارات التي تقيس اتجاه الطلبة نحو التعليم عن بعد بمتوسط حسابي بلغ (2.50).
 - جاءت العبارة رقم 05 وهي : (يساعد التعليم عن بعد على رفع كفاءة تحصيل الطلاب) في المرتبة الخامس والعشرون من بين العبارات التي تقيس اتجاه الطلبة نحو التعليم عن بعد بمتوسط حسابي بلغ (2.47).
 - جاءت العبارة رقم 28 وهي : (أرى أن التعليم عن بعد ينمي قدراتي على حل المشكلات) في المرتبة السادس والعشرون من بين العبارات التي تقيس اتجاه الطلبة نحو التعليم عن بعد بمتوسط حسابي بلغ (2.43).
 - جاءت العبارة رقم 02 وهي : (من خلال لتعليم عن بعد يستطيع عضو هيئة التدريس إفادة الطلاب والطالبات إفادة شاملة) في المرتبة السابع والعشرون من بين العبارات التي تقيس اتجاه الطلبة نحو التعليم عن بعد بمتوسط حسابي بلغ (2.40).
 - جاءت العبارة رقم 08 وهي : (يزيد التعليم عن بعد من مهارات الطلاب والطالبات في التعليم) في المرتبة الثامنة والعشرون من بين العبارات التي تقيس اتجاه الطلبة نحو التعليم عن بعد بمتوسط حسابي بلغ (2.37).
- بينما بينت النتائج أن أفراد عينة الدراسة محايدون حول التعليم عن بعد في العبارات رقم : (26،17،11،07).

2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية:

توصلنا من خلال النتائج المتحصل عليها من الاستبيان الى تأكيد الفرضية المطروحة : لطلبة الجامعة اتجاه موجب نحو التعليم عن بعد في ظل مستجدات وباء كوفيد 19، حيث كانت النتائج ايجابية وذلك كما هو موضح في النتائج السابقة، وكان من أبرز هذه النتائج أن الطلاب يرون ضرورة توافر جهاز حاسب لكل طالب وطالبة، كما يرون ان التعليم عن بعد يتوفر في أي وقت وأي مكان ، كما انخفضت اتجاهات أفراد عينة الدراسة من الطلبة نحو التعليم عن بعد المتمثلة في الشعور بالقلق أثناء الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر.

وقد اتفقت نتائج دراستنا مع نتائج الدراسة السابقة بن سايح سمير جامعة محمد الشريف مساعديّة – سوق أهراس: اتجاهات الطلبة نحو التعليم الذاتي القائم على

الانترنت في ظل جائحة كوفيد 19 حيث توصلت هذه الدراسة الى أن للطلبة اتجاهات ايجابية نحو التعليم الذاتي القائم على الانترنت. (بن سايح ، 2020)

يوفر التعليم عن بعد ثقافة جديدة هي الثقافة الرقمية، التي تركز على معالجة المعرفة وفي هذه الثقافة يستطيع المتعلم التحكم في تعلمه، عن طريق بناء عالمه الخاص به عندما يتفاعل مع البيئات الأخرى المتوفرة الكترونياً، وهو ما يتوافق مع نظرية التعليم البنائي (الراشد، 2003، ص7).

دلت النتائج المتوصل اليها أن لدى الطالب اتجاه ايجابي نحو التعلم عن بعد وذلك لإمكانية تعدد وسائل الاتصال بين المعلم والمتعلم ، وقد وفرت التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال الكثير من الأدوات التي يمكن استثمارها. على الرغم من الظروف الصعبة التي عايشها الطالب فترة وباء كوفيد 19 من توتر وقلق والتزام الحجر، وانقطاع الانترنت وضعفها، و الالتزام بالدخول الى المواقع المتاحة للتعليم إلا أن الرضا عن عملية التعليم عن بعد يدل على قبول الاستراتيجية والتكيف معها، الا أنه يبقى التعليم الحضوري له ايجابياته في التفاعل والتواصل مباشرة بين المدرس والطالب.

خاتمة:

بالرغم من أن عملية التعليم عن بعد لا تعد نهجا مستحدثا، إلا أنه يحتل أهمية كبيرة في وقتنا الحالي لاعتباره الحل الوحيد لإكمال البرامج التعليمية في ظل تفشي فيروس كوفيد 19 وخاصة بعد فرض الحجر الصحي وإغلاق جميع المؤسسات التعليمية خلال 28 من شهر مارس 2020، ما تسبب في انقطاع أكثر من 1.6 مليار تلميذ عبر العالم عن مقاعد الدراسة أي ما يعادل 80% من المتعلمين.

استدعت الحالة الوبائية في الجزائر تبني وزارة الصحة لمجموعة من الاجراءات تتدرج ضمن تطبيق الحجر الصحي ، كانت من بين أهم قراراتها تعليق الدراسة بجميع الأطوار. وكحل بديل لإتمام الموسم الدراسي قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بتبني نهج التعليم عن بعد من خلال ادراج منصات على المواقع الرسمية للجامعات يتم الولوج اليها عبر الانترنت من قبل الطلبة والأساتذة على السواء.

من خلال دراستنا لاتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد في ظل مستجدات باء كوفيد 19 تبين لنا أن اتجاه الطلبة موجب نحو التعليم عن بعد، رغم رداءة شبكة الانترنت وضعف تسيير البرامج الزمنية ومواقيت المحاضرات بين الطالب والأستاذ . وقد لاق التعليم عن بعد رضا عند الكثير من الطلبة وربما لو اتسعت العينة تظهر نتائج أخرى.

- ومن أجل فعالية التعليم عن بعد في وقتنا الحالي في ظل وباء كوفيد 19 نقترح :
- تخصيص دورات للطلبة والأساتذة حول التعليم عن بعد تطبيق على شكل مقاييس
 - تدمج ضمن البرنامج الدراسي .
 - تخصيص شبكة خاصة للتعليم عن بعد.
 - العمل على انشاء هيئة تدريسية تشرف على التعليم عن بعد.

قائمة المراجع :

- 1- اسكندر، كمال يوسف و الغزاوي، محمد ذيبان : مقدمة في التكنولوجيا التعليمية ط2، مكتبة الفلاحة، الكويت، 2003.
- 2- انجرس، موريس : منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ، دار القصبه للنشر ، 2004
- 3- بادي، سوهام: سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات ،جامعة منتوري، قسنطينة ، 2005.
- 4- بن ختو ، فريد: محاضرات في الاحصاء الوصفي، جامعة قاصدي مرباح ، كلية العلم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، الجزائر ورقلة، 2018
- 5- بن سايح، سمير: اتجاهات الطلبة نحو التعليم الذاتي القائم على الانترنت في ظل جائحة كوفيد 19، جامعة محمد الشريف مساعدي – الجزائر سوق أهراس. 2020
- 6- بن عامر ، وسيلة وآخرون: دليل المساعد للطالب في الدخول الجامعي ، مركز المساعدة النفسية جامعة بسكرة ، منشورات جامعة بسكرة، 2020.
- 7- بومدين، سنوسي وجلولي، زينب : الصحة النفسية في ظل انتشار فيروس كوفيد 19 والتباعد الاجتماعي واستمرار الحجر الصحي ، مجلة التمكّن الاجتماعي ، المجلد 2 ، العدد 2 ، الجزائر ، 2020.
- 8- التوهامي، هشام عبدالوافي بن عبدالقادر: تجربة التعليم عن بعد بالجامعات الجزائرية في ظل انتشار كوفيد-19 جامعة العقيد أحمد دراية أدرار أنموذجا ، جامعة العقيد أحمد دراية أدرار – الجزائر، 2020
- 9- حساني، شوقي محمود: تقنيات وتكنولوجيا التعليم، ط1، المجموعة العربية للتدريب النشر، القاهرة، 2008.
- 10- الراشد، فارس ابراهيم: التعليم الإلكتروني واقع وطموح ، مداخلة مقدمة ندوة التعليم الإلكتروني، مدارس الملك فيصل، السعودية ، 2003.
- 11- زايد، محمد: أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية ، المجلد 9، العدد 04، المركز الجامعي نور البشير ، البيض، الجزائر، 2020.
- 12- الزاحي، حليلة : التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق ، جامعة 20 اوت 1955 بسكيكدة ، الجزائر ، 2011
- 13- الشريفي، هناء : الاسرة الجزائرية بين الخطر الموضوعي و الخطر المدرك في ظل جائحة فيروس كوفيد 19 ، جامعة الجزائر 2 ، الجزائر ، 2020

- 14- الشريف، محمد حارب: اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الإلكتروني، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر ، العدد 168 ، الجزء الثالث ، أبريل 2016.
- 15- العسكري، عبود عبد الله: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، سوريا ، دار النمير للنشر والتوزيع ، 2004.
- 16- عبد العزيز، عبد الحميد: التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، 2010.
- 17- عبد العاطي، حسن، أبو خطوة السيد: التعليم الإلكتروني الرقمي: النظرية، التصميم، الانتاج، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الاسكندرية ن مصر ، 2009
- 18- فتوح، سناء أحمد ، التعليم عن بعد: نظام تعليمي له مزاياه وعيوبه ، 2020.
- 19- فخري، ايمان : درس كورونا، تجارب التعليم عن بعد لاحتواء الأزمات العالمية ، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المستقبلية ، 2020.
- 20- فرحاتي، العربي بلقاسم : البحث الجامعي بين التحرير والتصميم والتقنيات ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2012
- 21- معروز، هشام واخرون : واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية) ، مجلة مدارات ، المجلد 3 ، العدد 03 ، الجزائر ، 2020 .
- 22- ملحم، سامي محمد : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط2 ، الاردن عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2002
- 23- مرض كوفيد 19: منظمة الصحة العالمية، أكتوبر 2020

<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/question-and-answers-hub/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19>

24- التعليم عن بعد، أكتوبر 2020

<https://www.arageek.com/edu/online.education>

الملاحق

استبيان اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد

رقم	العبارات	يقيس	لا يقيس	الملاحظة
	مدى تمكن الطالب من استخدام تقنيات التعليم عن بعد			المحور الاول
01	أتحكم في استخدام مبادئ الاعلام الالي			
02	تلقيت تكويناً في استخدام تقنيات التعليم عن بعد (الحاسوب ، البرمجيات ...)			
03	توجد ارشادات كافية تشرح كيفية استخدام تقنيات التعليم عن بعد			

			بإمكاني استخدام الانترنت بكل سهولة (تحميل ،البحث ،الدخول الى المنصات الخاصة بالتعليم عن بعد ...)	04
			أتمكن من الدخول الى منصات الرقمية للجامعة الخاصة بالتعليم عن بعد بكل سهولة	05
			أستعين بالزملاء للحصول على الدروس الموجودة على المنصة الرقمية للجامعة	06
			اعتقد ان هناك صعوبة في الحصول على المحاضرات المكتوبة من خلال الدخول لمنصة موودل	07
مدى توفر الوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد لدى الطالب				المحور الثاني
			امتلك هاتف ذكي	08
			امتلك حاسوب شخصي	09
			أمتلك اشتراك شهري للانترنت	10
			تدفق الانترنت قوي	11
			توفر الدعم والمساعدة التقنية في حالة خلل تقني على المنصة	12
			ارسال واستلام المواد التعليمية عن بعد كان بدون عوائق .	13
			ارى ان هناك رداءة في صوت الاستاذ بسبب ضعف تدفق الانترنت	14
اتجاهات الطالب حول التعليم عن بعد				المحور الثالث
			سبق لي ان استعملت منصات التعليم عن بعد أو قنوات البث المباشر قبل ازمة وباء الكوفيد 19	15
			ارى ان التعليم عن بعد فرصة لتتوسع في اساليب توصيل المعلومات	16

			من خلال المنصة لا يمكن الاستفادة من أسئلة الزملاء والإجابة عنها مثل حجرة الدراسة	17
			أعتقد ان العمل عبر منصات التعليم عن بعد مملا (يسبب الضيق)	18
			ارى ان الاستاذ لم يلتزم بالتوقيت المبرمج للحصص عن بعد	19
			حضور الدرس عبر المنصة اصعب بكثير من الدرس الحضوري	20
			تسمح تكنولوجيا التعليم عن بعد بالتعاون بين الاستاذ والطالب	21
			اعتقد ان التعليم عن بعد يمكنني من تعلم معلومات كثيرة في وقت اقصر	22
			ارى ان هناك صعوبة في طرح الاسئلة والتواصل المباشر مع الاستاذ	23
			ارى أن شرح الاستاذ في المنصة لا يختلف عن شرحه في حجرة الدراسة	24
			اعتقد ان استخدام التعليم عن بعد افضل من التعليم الحضوري	24
حضور الطالب الجامعي لحصص التعليم عن بعد				المحور الرابع
			ارى ان حضور كل المحاضرات التي تلقى عن بعد امر ضروري	23
			اعتقد ان الكثير من الطلبة لا يلتزمون بالحصص المبرمجة للتعليم عن بعد	24
			اعتقد ان هناك صعوبات في الحضور للحصة تعود لرداءة شبكة الانترنت	25
			أرى ان هناك صعوبة في استخدام الوسائل التوضيحية للمحاضرة	26
			أرى ان بعض الطلبة يحضرون لمدة قصيرة ثم يغادرون قبل انتهاء الحصة	27

			أرى ان هناك تشويش في الصوت يعرفل الاستماع الجيد للمحاضرة	28
--	--	--	---	----